٥/١٠٩١

كتاب يا قوتة الصراط

في تفسير القرآن الكريم

تأليف الشيخ الإمام الزاهد

أبي عمر محمد بن عبد الواحد المعروف بغلام ثعلب

رحمهما الله تعالى والمسلمين أجمعين آمين

آمين آمين ٥

نسخة

وسم خزانة

مولانا سند الوزراء وتاج الكبراء نور الرسا والدين ظهير الموحدين لي يحيى

على يحيى المعتصد الشهير بالشكرة الزكي الأشعري الكهلاني

السباعي الوهراني الخطابي ٥ نجاه الله عن شبابه آمين آمين ٥

وسم خزانة

معمور رحم حوادكم ٥

موقع شبكة الوداد
wadod.com

دعاء مبارك وهو دعاء الفرج

مسهوة الفضائل محب عبد السيد

مروي عن الفقيه الأجل شهاب الله أحمد موسى عجيل

رحمة الله عليه وهو

اللهم يا من يكفي من خلقه جميعا ولا يكفي منه مخلوقه أحد يا أحد يا أحد له

حجبت الأمال الأفئدة وانقطع الرجاء الإماء يا مغيث أغثني يا مغيث أغثني

يا مغيث أغثني ٥ ٣ مرات ثم الدعاء الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا طيبا مباركا فيه ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

فاتحة الكتاب

اخبرنا ابو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد ثعلب عن ابن الاعرابي قال

القراط الطريق ه **ومن سورة البقرة** قال الرئاب السنان ه

والهدى البيان ه والهدى اخراج شئ الى شئ ه والهدى الورع ه والطاعة ه

والهدى الهادي قال ومنه قوله تعالى او اجد على النار هدى اي هاديا ه

والغيب الله جل وعز ومنه قوله تعالى يؤمنون بالغيب قال بالله جل اسمه ه والغيب

ما غاب عن العين وكان محصلا في القلوب ه والغيب المطمئن من الارض ه والغيب

ثرب الشاة ه والختم منع القلب من الايمان ه والخشوع منع الحق ه والمرض

ومنه قوله عز وجل في قلوبهم مرض ه واليم المؤلم ه والصيب المطر ه

والعش المهند ه والنبز المثل ه وقوله فلا تجعلوا لله اندادا اي امثالا ه

وتسفك الدما اي تصب الدما بغير حق وتسفك ايضا تصب الدما بحق

الذين يطئون يقعون ه ويطئون في مكان اخر يسلكون ه تستحيون اي

تستبقون ه والمن العسل ه والسلوى طائر ه والسلوى في غير القرآن العسل ه

والفوم الثوم والفوم ايضا الحنطة ه وما وا اي رجعوا ه والطود الجبل ه

وكل عوان فهو لغير شئ يقال حرب عوان اذا كانت قد لها حرب بعد

اصل العوان والعوان في غير هذا من الحيوان الشئ بين الشيئين لا كبير ولا صغير ه

والشية لون مخالف لسائر الجلد ه والامانى التلاوة ه وطاهروا

تعاونون ه والحزي المباعدة من الخير ه والقدس الطهر ومنه قولنا

قدوس قدوس اي طهر طهر ه واللغو الطرد من الخير ه ووراءه سواه ه

والورا ايضا الخلف والورا ايضا القدام والورا ايضا ابن الابن ه وسمعنا

قوله

قولك واطعنا امرك ۔ والفتنة الاختبار ۔ والفتنة المحنة ۔ والفتنة المال
والفتنة الاولاد ۔ والفتنة اختلاف الناس بالآراء ۔ والفتنة المحنة ۔ والفتنة
الاحراق بالنار ۔ والفتنة ادخال الذهب او الفضة الى النار لينقى من
الخبث ۔ والفتنة المنع ۔ والفتنة الصد يقال فتنه عن كذا اى
صده عنه ۔ والحكمة الفقه والعلم ۔ والقواعد من النساء واحدها قاعد ۔
والقواعد من البناء واحدتها قاعدة ۔ والجناح الاثم ۔ والصبغة
الدين ۔ والعلم ها هنا القرآن ۔ والشطر الجانب ۔ والشطر النصف ۔ والشعائر
المناسك واحدتها شعيرة ۔ وما اهل به لغير الله اى ما ذبح لغير الله ۔ والرفث
الجماع ۔ والكافة الجماعة ۔ والميسر القمار ۔ والاعنات تكليف غير الطاقة
واللغو ما لم يكن باعتقاد منه ۔ والقرء الاوقات الواحد قرء ومعنى
الوقت يكون حيضا ويكون طهرا ۔ والملأ النوساء من الناس ۔ والطاقة
القوة ۔ وفنهنه الذى كفر اى تحير ۔ صفوان حجر املس ۔ وابل
مطر شديد ۔ والطل المطر الخفيف ۔ والصلد الاقرع الذى لا يمسك الماء ۔
والاعصار الريح ۔ والطيبات الحلال من كل الغذاء ۔ والالباب العقول
فى كل مكان ۔ ابتغاء وجه الله اى طلب وجه الله ورضاه ۔ فاذنوا فاعلموا
وآذنتكم اى اعلمتكم ولا يحسن اى لا ينقص سعيها اى ضعيف العقل ۔ بالعدل
اى بالحق والانصاف ۔ ان تضل اى ان تنسى ۔ ولا تسأموا اى لا تملوا ۔ واقسط
اعدل ۔

ومن سورة ال عمران

النوم والقيام
والمدثر واحد ۔ الربيون الربانيون فى العلم الحفاظ للذاكرون ۔ والوقود الحطب
والوقود الالتهاب ۔ والدأب العادة ويحرك ايضا ۔ شهد الله
اى قال الله ۔ وشهد الله اى كتب الله ۔ وشهد الله اى علم الله ۔ والقسط

العدل ه وحبطت بطلت وسقطت ه وقوله الا اياما معدودات قال ابن
عدد الايام الذى عبدوا فيها العجل قالوا تعذب لعدد تلك الايام ثم تدخل الجنة
ويولج يدخل والثقاة او الثقية والاتقا والتقوى كله بمعنى واحد ه ومحررا
معتكفا معدا للطاعة فى بيت المقدس وكفلها ضمنها ه وكفلها ضمنها
والمحراب الغرفة ه وحصورا اى لا ياتى النساء ه والرمز الاشارة ه والحواريون
الانصار ه والحواريون الخاصة من القصارة ه ومكروا اى ودبروا والله خير
الماكرين اى خير المدبرين ه وتسهل اى يدعوا ويلتفت والمهلة والمهل
جميعا اللعنة ه الى سواء اى الى الصفة ه وحبة النهار اى صدر النهار ه لا
خلاق لهم اى لا نصيب لهم من الخير ه والخلاق الدين ه ومن يبتغ غير
الاسلام دينا فلن يقبل منه ن فمن افترى على الله الكذب اى كذب على الله
وحنيفا اى مستقيما على الاسلام ه وقوله كنتم خير امة اى انتم وقوله
ايضا كنتم خير امة اى فى علم الله عز وجل ه والعسر البرد ه قوله
تبارك وتعالى الا بالوكم خبالا اى لا تقصيرون ه وخبالا فسادا ه وقوله
عز وجل طرفا اى قطعة ن وكاين من نبى اى وكم من نبى ه وقوله عز وجل
ثواب الدنيا الثواب يكون خيرا ويكون شرا ه وكذلك الاشارة تكون بخير وتكون
بشر ه ومن الثواب الشر قوله جل وعز فاثابكم غما بغم ه اذ تحسونهم
اى تقتلونهم ه لبرز الذين اى لظهر ن لا تقصوا من خولك اى لتفتقروا ه
وان يخذلكم اى يتركم من نصره ه لعل اى تكون ه لعنة من الله اى لتقبل
الله على المؤمنين اى على المصدقين ه والمثاب المتفضل ه والحنان الرحيم
تخوف اولياءه اى يحوذكم ما ولاياهم ه فمن زحزح عن النار اى فمن نجى فقد فاز
اى فقد نجا ه والفوز العظيم النجاة الكبيرة ه والغرور الدنيا والغرور الشيطان

لتبلون

ومن سورة النساء

لتبلون اى لتختبرن ك قوله سارك وتعال
حوبا كبيرا اى اثما عظيما ه وان خفتم الا تقسطوا اى الا تعدلوا ه الا تعولوا
الا تجوروا ه وقوله نحلة اى دينا وشريعة ه قوله سديدا اى سويا ه
تورث كلالة الكلالة النسب كما حلا الولد والوالد ك فلا تعضلوهن
اى لا تمنعوهن ك والزوج المرأة والزوج الرجل ك والجار الجنب اى الغريب ك
والصاحب بالجنب اى الزوجة والصاحب بالجنب ايضا الجار الملاصق ك وابن
السبيل اى الضيف ك بالجنب والطاغوت قال الجنب رئيس اليهود ك
والطاغوت رئيس النصارى ك والنقير النقرة فى ظهر النواة والقطمير
قشر النواة والفتيل الذى فى وسط شق النواة والنواة تسمى الجرثومة
يصدون عنك صدودا اى يعرضون عنك اعراضا ه وصد اى اعرض
وصد ضج ك وصد منع ك وصد ضحك ك وصد لصد اذا ضج والباقى كله من
فعل يفعل مضموم ك حرجا اى ضيقا ه فانفروا ثبات اى فرقا ك
وانفروا جميعا اى انفروا مجتمعين ك الذين يشترون الحيوة الدنيا اى يبيعون ك
ولستر وا اى يستروا ك ولو لتم فى بروج مشيدة اى قصور مطولة ه
ولستر وا اى يستروا ك ولو لتم فى بروج مشيدة اى قصور مطولة ه
ولستنبطونه اى يستخرجون معانيه ه يصلون نسوتهم ك حصرت
صدورهم اى ضاقت وحصرة صدورهم اى ضيقة صدورهم ه عرض الحيوة
الدنيا اى متاع الحيوة الدنيا مراغما اى مضطربا تقول عبد مراغم من
موالية اى مضطرب على المومنين كتابا موقوتا اى فرضا مفروضا ك
اوقاتا معلومة مرجوا لهم ك النحوى والنحوى الكلام الخفى ك فليتكن
آذان الانعام اى فليقطعن اذان الابل فليغيرن خلق الله قال يعنى الاخصاء
قيلا اى قولا ه خليلا محبا ه وكيلا اى كفيلا كاضياف مذبذبين

اى متردديين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء اى لا الى المومنين ولا الى الكافرين
والذلل الطرق واطباق جهنم ولتسكن ايضا واعتصموا بالله اى وامتنعوا
بالله فلوثنا علف اى علمها مانع من النهم ن وعلف جمع علاف ومعناه
فلوثنا اوعية للعلم فيها بالها لا تعى ما تقول انت ن وما قتلوه يقينا قالوا يقينا
بدل من الهاء كانه قال وما قتلوا اليقين يقينا ن وحور وما قتلوا الشك
يقينا ن وحور وما قتلوا الشبيه يقينا ن وقوله بل رفعه الله اليه فهو رد
لكلام ما ادعته النصارى على المسيح عليه السلام ن لن يستنكف المسيح اى لن
يانف ن ان تضلوا معناه ان لا تضلوا ن

ومن سورة المايدة

شنآن قوم اى عداوة قوم ن وليسكن ايضا ن فكلوا مما امسكن عليكم يعنى
الجوارح والجوارح الكواسب لاهلها ويقال فلان جارح اهله اذا كان
كاسبهم والكاد عليهم ن وعزرتموهم اى نصرتموهم والتعزير فى كلام
العرب التوقير والتعزير ايضا التقدم باللسان والتعزير ايضا النصر
بالسيف والتعزير ايضا التوقيف على الفرايض والاحكام والتعزير
دون الحد ولو بسوط واحد ن فاعزرنا اى اقوينا ن والمقدسة
المطهرة ن فلا تاس اى فلا تحزن ن وطوعت اى سامحت ن والسحت
الحرام ن ومهيمنا اى شاهدا ن شرعة اى ملة ن ومنهاجا اى طريقة
دين ن يسارعون اى يطلبون ن فى قلوبهم مرض اى كفر ن اذلة على المومنين
اى رحماء رفقاء بالمومنين ن اعزة على الكافرين اى غلاظ شداد على الكافرين
يتعمون اى ينكرون باللغوا ما كان بلا نية من الايمان واللغو الهذيان من
الكلام لا فى الايمان واللغو ما لا يحسن من الحيوان فى الصدور واللغا واللغو
واحد ن حناح اى اثم ن تناله ايديكم يعنى بيض النعام والعرب تقول

صدت

صدرت لعاما وصدرت بيضة اى اخذتها سدرى وزماحكم يعنى الحمة
الوحشية والنعام الجافل اوعدك ذلك اى قيمة دلكه والبحيرة
المشقوقة الاذن والسائبة المسيبة اذا كرت سبعة فلا تحمل عليها شئ
والوصيلة فالكانت العرب اذا ولدت الشاة حديين اخذوا اخر الاثنين
وذبحوا الاخر للصنم فاذا ولدت حديا وعناقا لم يذبحوها ولم يذبحوا اخاها
وقالوا قد وصلته فلم يذبح ولم تؤكل ذكورتها الا ان تموت وقالوا قد وصلت اخاها فال
ابو العباس ثعلب واجمع الناس كلهم على ان الوصيلة لا تكون الا فى الغنم والحام
قال الحامى البعير الذى قد خرج من صلبه عشرة بطون فاذا كان هكذا قالوا
قد حمى ظهره فلا تركب ولا تحمل عليه شئ ويقولون لا تحل لنا ان نستعمله قال غير ابى
اطلع ٥ **ومن سورة الانعام** ثم الذين كفروا بربهم
يعدلون اى يسوون وهو الكفر المراج اى يجعلون له عدلا اى مثلا ذ وله
ما سكن فى الليل والنهار اى ما حل فى الليل والنهار فاطر السموات خالق
ومن بلغ اى ومن بلغه القرآن الا يوم القيمة لتشهدون انه اى لتعرفونه اى لتعرفون محمدا صلى الله عليه
وسلم فى التوراة بصفته ونعته بشرعه وشرائعه قال ابن الاعرابى
ومنه قول عمر لعبد الله بن سلام ما هذه المعرفة التى وصفها الله عز وجل
فى صفة محمد عليه السلام قال نعرفه كما نعرف ابنائنا ونعرفه بعد هذا
معرفة ابين من معرفة الولد فقال عمر كيف قال يا امير المؤمنين
ان احدنا لا يشك فى ولده حتى يقول هو ابنى ليس هو ابنى وانى وبحر لا يشك
فى محمد انه صادق مصدق فلذلك اشد تبيانا اى ظهر لهم ومنه قوله تعالى ثم بدا
لهم من بعد ما رأوا الايات اى ظهر لهم فى الرأى ان يسجنوه حتى حين وبحق
قال ثعلب احلف الناس فقالت طائفة هو مقدم ومؤخر

معناه يحيى ويموت ولا يحيى لعدد ذلك وقالت طائفة معناه يحيى ويموت
ولا يحيى ابدا ويحيى اولادنا لعدنا فجعلوا حيوة اولادهم لعدهم لحياتهم قالوا
ويموت اولادنا لعدنا فلا يحيى يحزن ولا لهم ذ وذوقوا العذاب بسبب الذنوب
بكفرهم وبغيرهم العلم يعلمون اولادهم اى انفاقا لا الآثام ذ فلما نسوا ما ذكروا
به تركوا ه ويعلم ما جرحتم بالنهار اى ما كسبتم ذ وهم لا يعرفون اى لا يعقلون
ان يسلك اى يحبس في جهنم ذ عذاب الهون اى عذاب الهوان وقال
هان يهون هونا ه والهون الاسم ذ ومن الرفق هانوا يهونون هونا
يتفق فيها المصدر ان ذ وقوله جل وعز يمشون على الارض هونا اى برفق
وسكون ووقار ذ لقد تقطع بينكم اى تقطع وصلكم ذ ومن قرأ بينكم
اى انقطع الذى بينكم ذ وخروا اى كذبوا ه ولتعلوا اى تستكبروا اى ذا كرت
وقارات ودرست اى قرأت وحدث حتى خطفت ذ ومما يسعدكم
اى ومما تعلمكم ذ ان زخرف القول غرورا اى حسن القول بزخرفه من الكذب والزخرف
الذهب ولتصغى اليه اى لتميل اليه ومنه قوله جل وعز فقد صغت قلوبكما
اى مالت ذ صغار عند الله اى ذل ضيقا حرجا الحرج اشد الضيق ذ وقوله
وفرشا الحمولة القوية على الحمل والفرش الصغيرة الصعيفة عن الحمل ذ مسفوحا
اى مصبوبا ذ والعرش ايضا القوية على السير الكثير ولم تات الحمولة
بمعنى الصغار ذ او الحوايا فالحوايا بنات اللبن واحدتها حاوية
وحوية ذ من املاق اى من فقر ذ صدف عنها اعرض عنها ذ

ومن سورة الاعراف

ذ قوله عز وجل بياتا اى ليلا
وهم قايلون اى نصف النهار وقت النوم ذ مذءوما اى معيبا ومدحورا
اى مجورا يقال دمته اى هجرته وذامته اى عبته ذ مدحور

اى

اي معطورا ورشا كل شئ يعيش به الانسان من مال او متاع او مأكول
او مشروب قال والرياش مثله ولباس التقوى قال هو الحياء من
غل اي من حقدك الذين تصدون قال تصدون تعرضون وتصدون
اي تعجزون او مما رزقكم الله قال يعني الخبز والطعام قال
ابو عبد الله فلم يصرح الله عز وجل بذكر الخبز والطعام لعلته عنده
وصرح بذلك بذكر الماء لانه شرفه لاكل شئ خلقه من الحيوان والبهيمة
وعدد لك حياته بالماء وهو قوله جل وعز وجعلنا من الماء كل شئ حي وقوله
اولم يهد للذين يرثون الارض اي اولم يتبين نزع يده اي اخرج يده
ان هؤلاء متبر ما فيه اي مهلك ما هم فيه ومدمر عليهم له خواء اي
خراب له ولما سقط في ايديهم اي ندموا عند ما فعلوا قال ابو عبد الله
ومنه قوله تعالى اولم يروا انه لا يكلمهم اي غاب العجل بذلك وهذا دليل
ان الله يتكلم ولم يزل متكلما لانه لا يكون بصفة ما غاب له غضبان اسفا
اي ممتلئ غيظا قال ابو عبد الله وقوله جل وعز يحرفونه المعتبر قال تعالى
يعني اهل البدع له ولما سكت عن موسى الغضب اي سكن له ويضع عنهم اصرهم
الاصر الثقل له كل شئ من الكلام والفعال والذين له يعذبونه يقتل اي شديدا
خلف من بعدهم خلف الخلف الردي من كل شئ له واذ نتقنا الجبل
اي رفعناه له ولكنه اخلد الى الارض اي مال له والاصال العشيات

ومن سورة الانفال

حدثنا ابو عمر قال اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال الانفال الغنايم والانفال ايضا ما
يندب له بعد قسمة الغنايم والنافلة ما يكون بعد الفريضة له وجل
قلوبهم اي اقشعرت وخافت من الوعيد له قوله جل وعز ولتطمئن

قلوبكم اى ترجف وتلين عند الوعيد والذكر لله تعالى ه والشوكة
السلاح وحده الحرب وحشونتها ه امنة منه قال الامنة
والامان والامن كله بمعنى واحد وقد حكيت امن بالكسر والاول
افصح ه والرعب الفزع ه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة فاك تصيب الظالمين والمؤمنين فالظالمون معذبون
والمؤمنون ممتحنون ممحصون ه الامكاء وتصدية قال المكاء
الصفير والتصدية التصفيق ه العدوة الدنيا حانب الوادى
مما يلى الناس ه والعدوة القصوى البعدة من الناس ليس يسمع ه
وتذهب ريحكم الريح الغلبة ه والفشل الكسل يقال منه فعل يفعل فعلا ه
فعلاه نكص على عقبيه اى عشى الى خلفه ه وقوله وان جنحوا للسلم
فاجنح لها اى اذا مالوا الى الصلح فاجنح لها اى مل انت اليها الى الصلح
لانه قال جل وعز والصلح خير كم حتى يحقن الدماء حتى تعلب وتقتل
تريدون عرض الدنيا اى ترهدون متاع الدنيا ه

ومن سورة براءة

الا وله ذمة فالاك الله عز وجل والذمة العهد
وليجة الرجل يدخل على المؤمنين فيقول انا منكم ويدخل على المنافقين
ويقول انا منكم ويدخل على اليهود فيسهل عليهم امر اليهودية وجمعه
ولا يخ ه ما رحبت اى ما اتسعت يقال منه فعل يفعل فعلا ه الشقة
السفر البعيد الشاقة ه الاخبال اى الافساد ه ولا وضعوا
ولا سرعوا الى الفرقة ه خلالكم اى ما تفرق من جماعة تطلب الخلوة للفرار ه
وفيكم سماعون لهم قال لغنى الجواسيس ه الا ما كتب الله لنا
معناه الا ما اثبت الله علينا ه من يلمزك اى يعيبك ه وهم يجمزون

اى يشدون

اى يمشون بالعجلة فى جانب ه انه من يحادد الله ورسوله اى يخالفهما والمؤتفكات
المنقلبات بالخسف والرجفة ومثالهموا اى وما انكروا ه اولوا الطول
اولوا الغنى والمال الكثير ه صوابه ان يكونوا مع الخوالف اى على النساء المقعدين
المقصرون والمعتذرون الذين لهم عذر قال وروى عن ابن عباس لعن
الله المعذرين ه مردوا على النفاق اى تطاولوا على النفاق واخرون
مرجون اى موخرون وارصادا اى اعدادا ه ان الله اشترى من المومنين
انفسهم قال ابن الاعرابى يقال لست فى الكرام اكرم ممن لست ترى من عبده
ما لقيمة له والله عز وجل اكرم الاكرمين اشترى من عبده انفسهم
والنفس هلكه دونهم واشترى منهم اموالهم وفى منه نعم عليهم بهذه صفقة
من الكرم لا يقدر عليها احد غيره جل وعز ه اواه اى توانا حليم
رفوف ه وطنوا يقنطوا لها هنا ه

ومن سورة يونس

اجسر ما انوعمر قال اخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء قال يقال
ابدلت الخاتم بالحلقة اذا جعلت هذا وجعلت هذا مكانه وبدلت الخاتم
بالحلقة اذا اذبته وجعلته حلقة وبدلت الحلقة بالخاتم اذا اذبتها
وجعلتها خاتما قال ثعلب وحقيقته ان تبدلت او غيرت الصورة
الى صورة غيرها والجوهرة بعينها وابدلت اذا جعلت الجوهرة وجعلت
مكانها جوهرة اخرى قال ومنه قوله حتى اذا ساوى بين الصدفين وانتهى للعدل
عزل الامير للامير المبدل قال الاثرى قد لحى حمسا وجعل
مكانه حمسا غيره قال ابو عمر عرضت هذا الكلام على محمد بن يزيد
المبرد فاستحسنه وقال فيه قد لعبت به فاضلة اخرى
قلت وما هى اعزك الله قال هى ان العرب قد جعلت بدلت بمعنى

بمعنى ابدلت وهو قوله فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات الا ترى انه
تعالى قد ازال السيئات وجعل مكانها حسنات قال وامامات شرط لاحمد
يحيى وهو بمعنى قوله كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها قال وهذه
الجوهرة وتبديلها تغيير صورتها الى غيرها لانها كانت نامعة فاسودت بالعذاب
وردت صورة جلودهم الاولى لما نضجت فلذا الصورة بالجوهرة واحدة والصور
مختلفة لبثت اى اقمت ويقال منه فعل يفعل فعالا وفعلا وفعالا وقوله
حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم قال ثعلب والمبرد خرج من المخاطبة الى الاخبار
والمخاطبة حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم احارة وابن هو وجوهم قتر ولا
ذلة ابن هو يغشى والقتر الغبار والذلة الدل فهذه من صفة
الكفار وقد عدلت هذه الصفة عن المؤمنين وجوههم نضرة هنالك تبلو
كل نفس اى تختبر وتبلوا القرآن يستنبئونك احق هو اى يستخبرونك قل اى وربى
انه لحق وما انتم بمعجزين فيه اى اذا خذون فى حربه وامره وما يعزب اى وما
يغرب اى وما يبعد يحرصون اى يكدبون والكبرياء العظمة والدوم
واحد الايام تحبك يديك تجبك من النجاة بيدنك بجسدك وتجبك من
النجوة ومن الدكة يدنك اى يدرعك قال ابو عبيدة وداك بنى اسرائيل
شدوا فى عدوهم وفرعون فامر الله البحر ان يقذفه على دكة من البحر يدينه اى يدرعه
وكانت من لؤلؤ منظوم فلا اذقه التحرز انه هو اسرائيل فقالوا
نعم ما موسى هذا فرعون وقد غرق وخرج الشات من قلوبهم وابتلع
البحر فرعون كما كان قال ابو عمر سمعت ثعلبا والمبرد يقولان
معنى فان كنت فى شك اى قل يا محمد للكافر فان كنت فى شك من القرآن
فاسئل من اسلم من اليهود الذين يقرأون الكتاب من قبلك اى فاعبد

الوثن اذا كنت في شك من القرآن فاسأل من اسلم من اليهود يعني عبد الله بن سلام
وامثاله لان عبدة الاوثان كانوا يقرون لليهود انهم اعلم منهم من
اجل انهم اصحاب كتاب فدعاهم الرسول الى ان يسألوا من يقرون لهم
لانهم اعلم منهم هل بعث الله رسولا بعد الامي عليه السلام ۞

ومن سورة هود

انه ليؤس كفور اي ايس من الرحمة كنود
اي كفور للنعم ۞ افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب
موسى اماما ورحمة والبينة يعني القرآن والشاهد الانجيل
ومن قبله اي من قبل الانجيل ۞ كتاب موسى صلى الله عليه وسلم على نبينا
وعليه وعلى الانبياء وسلم اي التوراة قال ثعلب ومعناه ان شكلهم في
في الانجيل كما نعرف في التوراة فاذا لم نجد ونحن نصفتي وترسالتي ونصدوها
قلت ۞ قال ثعلب لانه معروف في التورية ومعروف في الانجيل واخوا
الرحيم اي نصرة على الاثم ۞ واما قوله عز وجل وبشر المخبتين
اي بشر المتواضعين لله جل وعز ۞ الاخبات التضرع في وقت ۞ والاخبات
التواضع لله في كل وقت ۞ بادي الرأي اي فيما نحمد ابدا وبدا غير مهموز
ظهر وقد يأتي بادئ غير مهموز بمعنى الابتداء ولم يأت بادئ مهموز
بمعنى ظهر ۞ يزدري يحتقرن لبعضهم اي يعيبون ۞ وعيض الماء اي
نضبه ۞ واعتراك اي مشكل قال اعراه واعتراه اذا اتاه ۞ العهد
العنيد المعارض للحق بالباطل ۞ الاعقاد العاد قوم هود قال العهد
الهلاك والباعد من الخير يقال لعد يعد لعدا اذا تأخر وبعد بعدا
وبعد يبعد لعدا اذا هلك ۞ غير مخسور اي غير العاد من الخير
والتخسير لهم لانه صلى الله عليه وسلم كأنه قال غير مخسوركم

الى ان يعجل حينه اختلف الناس فقالوا الحين السنة الكبيسة وقالت
طائفة الحين يكون السمن مسنوتا كبيسا وغير كبيس فصحلت اختلف
الناس سمعت ابا موسى سئل يعلى فقال جاء في الخبر فصحلت اي حاضت
فقد قال ثعلب تسلم للمفسر ما جاء والمس في كلام العرب صحلت الامر العجل
الذي هو ضد النماء وانما صحلت نحاض من الغلام لغة الكبر قال له ابو موسى
فانت انشدتنا فصحلت السبع لقتل هذيل قال تفصحل ها هنا تكبر
ويقال للضاحك قد كشر قال وذلك ان الذئب ينازع الصبع على القتل
وتكشر الضبع في وجهه تمدد او عيدا فيتركها وتمره متيت ثابت
يقال اتاك وثاب عندي واجد عصيت شديدة تهزعون اي
تشرعون في فزع تقطع من الليل اي ساعة من الليل الا امرأتك خرج من
النهي الى الاخبار ومعناه الا امرأتك فانها تلتفت التفت ليس فيه عمل
ولا تعتوا قال العتو اشد الفساد يقال عتا يعتو وعات يعيث لا يحتكم
اختلف الناس فقال قوم لا يحملنكم وقالت طائفة اخرى لا يكسبنكم ودود
متحبب الى عباده بنعمه واحسانه غير ممنوع قال التبس الهلاك
كما لا يلتبس عير محذوذ اي مقطوع وزلفا من الليل قال الزلف الساعات
واحدها زلفة وقال قوم الزلفة اول ساعة من الليل بعد مغيب الشمس
وقال ابو عبيد الحق قال في هذه يعني الزبانا وقال قوم في هذه السورة
قال ثعلب والعمل على الاول ان في كل سورة قد جاء الحق ومن
سورة يوسف وشروه بثمن بخس اي ملعون والبخس
النقص قال مجاهد كان الثمن عشرين درهما وهيت لك اي تعال وافد
قد سبقها حتى اي قد بلغ الى شغاف قلبها وهو حجاب القلب وقرقر

ل ٩ ـ

ومن قرأ سبعها معناه أخرجه فلهما وعلى الأول العمل فسقى ربه أي مالكه
ومولاه وقال الهدى طن انه أي يتيقن انه ناح منهما ادكرني عند ربك أي عند
مولاك ومالكك وقال لقيانه أي لعلمانه ومالكه ومن قرأ الفتنه
أي لحشمه الاحرار من حموارية وقوله انهم فتية امنوا بربهم كانوا احرارا الاطحه
في لسين لعقوب قضايا قال الجاحظ حاف عليهم العين لذلك كذا أي دثر نالله
ودلك ان السنة كانت ايام العوار من سرق اخذ بسرقته وملك حتى كون حرصا
قال الحرص الذي لا ينتفع به عند العرب من كل شيء من الها الكثير أي من المهمس لا
تثريب عليكم أي لا توبيخ لوا ان تفندون أي لولا تضعفون رأيي وكاين من آية معناه
وكم من آية

ومن سورة الرعد

صنوان وغير صنوان
والصنوان نخلتان في أصل واحد وثلاث وأكثر وغير صنوان أي نخله واحده
والقنوان كون امثالا عاقد واحد ومنه عم الرجل صنوابيه أي مثله
تغيض الارحام أي تنقص من دم الحيض وما تزداد من دم الحيض يحفظونه
من أمر الله قال ابو عبيد الله حفظهم له من امر الله كانه امرهم ان يحفظوا العبد
ويهوسبك المحال قال المحال الكر والمكر من الله جل وعز التدبير بالحق
كباسط كفيه الى الماء قال معناه ان يأتي الى بئر فيها ما لا ينال الا بحيل
ودلو فيمد هو يده الى الماء فلا يقدر عليه فضربه الله مثلا للكفار ويروى
بالحسنة السنة أي يدفعون بالتوبة والطاعة ولو ان قرانا سيرت به الجبال
او قطعت به الارض او كلم به الموتى لله الامر جميعا قال تعلق هذا محذوف
الجواب والمعنى لكان هذا القرآن وقال ابو عمر سالت المبرد عنه فقال
صحيح فصيح من كلام العرب قارعة اي داهية تدار تحل انت بجيشك قريبا
منهم وليس تحل القارعة مثل الجنة اي صفة الجنة دائم اكلها الوح المحفوظ

ومن عنده علم الكتاب قال مجاهد هو عبد الله بن سلام ودلك انه وجد
اليهود على صفة محمد عليه السلام في التوراة فقطعهم ما يحزنه ومن سورة
ابراهيم باللسان قومه اى بلغة قومه ويضل الله بمن يشاء
يشاء من عباده اى يفضل على من يشاء قال ثعلب والمن من الله عز وجل
محمود لانه تفضل والمن من العباد مذموم لانهم يعددون نعمهم على الناس
ومنه قوله جل وعز يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن عليكم
ان هداكم للايمان قال ثعلب فاجمع اهل اللغة كلهم على ان المن من الله
محمود لانه تفضل والمن من العباد مذموم لانه يعددون نعمهم قال وان المن
من العباد مذموم لانه من الله جل وعز نعمة وتفضل ومن الادميين تقريع
وتوبيخ او من التواء اى ازاد الهلاك لعذاب الشديد يتهوى الهيم
اى يهوى الهيم فتح البيت احمد بن ابو عمر قال اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي
قال معنى يهوى الهيم اى يهوى الهيم فتح البيت قال وهذا من الهوى المحمود
ومن سورة الحجر شكرت ملبت وشكرت ملبت
لعمرك انهم اى وعيشك انهم فاقسم بعيش محمد عليه السلام اكراما منه له
يعمهون يتحيرون يقال منه عمل يعمل عملا ومشرقين اى مضيئين
يقال رجل مشرق اذا اضبح وشارق مع طلوع الشمس للمتوسمين
اى المتفرسين المميزين بالعقل وان كان اصحاب الايكة لظالمين قال
ثعلب ما كان اصحاب الايكة لظالمين وانهما لبامام مبين اى بطريق مبين
الذين جعلوا القرآن عضين قال عضوا فيه القول اى فرقوا فيه القول
قال طائفة هو سحر وقال طائفة هو شعر وقال طائفة هو
كهانة فاصدع بما تؤمر فاقصد له البقيع هاهنا المرت

ومن سورة النحل

ومن سورة النحل

تشيمون اى ترعون ٥ فخر عليهم السقف
من فوقهم قال وكذلك اهلكهم كانوا عالين بحته والعرف يقول خر علينا سقف
ورفع علينا حائط جائز من فوقهم ليحج اى عليهم وقع وكانوا بحته هلكوا
وما افلتوا عاد نحوف اى على تنقص من الاموال والانفس والثمرات
حتى اهلكهم كلهم ٥ واصبا اى دائما يقال وصب علينا يحمى اى دامت
تخأرون اى تضجون وتستغيثون ماضوات عاليه والهم مفرطون
اى مدلدلون مسنونون فى النار ٥ من مس قرت ودم ٥ القرث هاهنا
السرجين ٥ سائغا اى لذة للشاربين ٥ قال لعلك وروى عن ابن عباس
انه قال ما عض انسان بلسانه قط ٥ بنين وحفدة ٥ احلف الناس
فقالت طائفة هم الاعوان والاختان ٥ وقالت طائفة كل من اسرع فى
حاجتك فهو حافد قرابة كان او غير قرابة يقال حافد وحفدة مثل
كاتب وكتبة ٥ احدهما ابكم قال الا بكم الذى لا يفهم ما تقول له
والاكه الذى ولد اعمى ٥ وهو كل على مولاه قال الكل الثقل ٥ ومولاه
هاهنا مالكه وصاحبه يعنى القيم هاهنا لانه يحتاج ان يحمله فى الثقل
سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم السرابيل القمص واحدها
سربال ٥ وقوله تقيكم الحر اراد الحر والبرد وانما حذف كما قال
ثمة سرابيل تقيكم بأسكم اراد البأس والسيف والسنان وهذا انصار
كما قال عز وجل يسألونك الاهلة قل هى مواقيت للناس الحاف اراد ولا غير الحاف فحذف وكما
قال عز وجل واشربوا فى قلوبهم العجل اراد حب العجل فحذف كما قال
واسأل القرية اراد اهل القرية وكما قال واسأل العير اراد اهل العير
وبيانا لكل شئ اى بيانا لكل شئ ٥ ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم اى فسادا

بينكم ه بمي ارتبا من امة اي بمي ازيد ه امة واحدة اي دينا واحدا وملة واحدة
ما عندكم ينفد وما عند الله باق ه تقال نفد الشيء ينفد اذا فنى ه ونفد
ينفد اذا خرج ه انه ليس له سلطان اي حجة وسلطان قوة ه والذين هم به
مشركون قال ثعلب معناه الذين صاروا مشركين بطاعتهم للشيطان فصاروا
لعبادتهم الشيطان مشركين ليس انهم اشركوا بالشيطان وامنوا بالله وحده ه
قال ابو عمر فعرضت هذا الكلام على محمد بن يزيد المبرد فقال كلام متلئب
صحيح ه يلحدون يميلون اليه ه وما اهل لغير الله اي ذبح لغير الله
اي للصنم والوثن ان ابراهيم كان امة قانتا ه احسبها ابو عمر قال
اخبرنا ابو عمر قال اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال الامة العالم النهاية في وقته
والامة الملة والدين والامة الجماعة من الناس والامة الحين والوقت والامة
واحد والامة القامة ه ومن ذرية بني اسرائيل ه واستروا
اي ليبتروا اي فاهلكوا تتبيرا اي تدميرا واهلاكا ه والعرف قول تترنه
وتدمرنه واهلكته بمعنى واحد ه وحصيرا اي احصيناه اي عملة من حيث اوشر ه
مترفيها قال المترف الملك المنعم امرناهم بالطاعة ه فعصوا ه محذورا
اي منزوكا ه والبصر من بصر قلبه ه وقضى ربك اي امر ربك ها هنا ه للاوابين
اي التوابين ه حسيسها الاملاق اي فقره ه مدحورا اي مبعدا من الخير
وفي اذانهم وقرا اي ثقل من الصمم ه قل كونوا حجارة او حديدا اي قدروا في
انفسكم انكم حجارة او حديدا فانه جل وعز يعيدكم كما كنتم او خلقا مما يكبر في
صدوركم يعني الموت نفسه تقول بعد الموت لو مات وستنغضون
اليك رؤوسهم اي يحركون رؤوسهم استهزاء ه وما منعنا ان نرسل بالايات
قال الامام ان نعد بالايات الشرطيات التي يشترط معها ان كذبتم

بها

بها اهلكتهم واتاسرلها ان حمة لانه محمد عليه السلام ه والسحر الملعونة
في القران قال سحرة الى قوم ه قال ارايتك قال العرب تقول ارايتك
في معنى اخبرني ومنهم من يقول ارايتك بمعناها فاذا قالوا ارايتك فهو
على ضربين رؤية العين ورؤية العلم ه لاحتنكن لاستاصلن ه احسبها ابو عمر
ابو عمر قال احبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال العرب تقول احتنك الجراد
الزرع اذا استاصل ه موفورا اي تاما وافيا ه يزجي يسوق ه
قاصفا اي ريحا قاتلة تقصف الاصلاب والشجر ه تبيعا احسبنا
ابو عمر قال انا ثعلب عن ابن الاعرابي قال لقتال الطالب بالشيء تابع وتبيع
به تبيعا ياما بهم قال ثعلب اختلف الناس فقالت طائفة بشتهم
وقالت طائفة بشرعهم لدلوك الشمس قال ثعلب احلف الناس فقالت
طائفة الدلوك زوالها عند المغيب والغسق الاظلام وزهوق الباطل
اي وزهق وبطل وهلك وزهوق خرج وزهق سمن وزهق سقط فقال كله
زهوق عرض وناى بجانبه احسبنا ابو عمر قال انا ثعلب عن ابن الاعرابي
نقال للمتكبر على الخواء عرض وناى بجانبه على شاكلته على طبعه وشكله
طهرا اي طهرا من زخرف الزخرف ها هنا الذهب كما حبت اي سكن
لهبها فاذا تغير حمرها عن رقته قيل لهبت ه ورفانا الرفاق
فتات الطعام اذا فتت ه منثورا اي هالكا منثورا اي ممنوعا
من الخير ه قال والعرب تقول ما تنزك عني اي ما منعك مني وما ينزك
عني اي ما يحبسك وما تنزك فلانا اي ما اهلكه ه ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها معناه ولا تجهر بقراءة صلاتك ولا تخافت بقراءة صلاتك وهو من المخفت
ومن سورة الكهف ٥ باخع نفسك اي قاتلك

تفسك اسفا حدادا صعيدا بلاتا جردا بغير سقى ماء
الكهف والرقيم قال الرقيم لوح كتب فيه اسماؤهم وكيف حرجوا
ومراى سى هم لواذ شططا اى جورا فى قوله منه فى سعة منه دانقاطا
اى متهنين واحبهم يقظ ولقظ وهم رقود اى نيام بالوصيد
قال ابو العباس اختلف الناس فيه فقال طائفة الوصيد الفنا
بورقكم اى بدراهمكم يقال للفضة ورق وورق وورق ورقة
والشنا المبرد ونعلك فى الرقة حالق من يريد على نفسه
ازكى طعاما سعتكم وارقه اى واوضه فقد فرق بينهما والورق
بالتحريك المال كله من الصامت والناطق كله ازكى اى احل وليشعرن
اى وليعلمن بكم احدا ومن ولا يشعرن اى لا يعطين والعمل على الاول
لان فى الاية اجدا اعثرنا اى اطلعنا وانتصفت فيهم منهم احدا
قال الامامان الهاء والميم فى فيهم لاصحاب الكهف والهاء والميم فى منهم
لليهود وليتلطف فى كلمهم بلسانه سنين قال ثعلب هذا كله نعلم
اخبارهم عن من عدهم فى القرآن الاية قال قل الله اعلم بما لبثوا له غيب
قال وقوله وازدادوا تسعا هو ايضا اخبار عن من عدهم ولم يقل
قال ابو عمر سنين بمعنى سنة وهذا اللفظ جمع لمعنى الواحد كما جاء
فى لفظ الواحد بمعنى الجمع وهو قوله جل وعز ان الانسان لفى خسر
الا الذين آمنوا والانسان بمعنى الناس لان الجماعة لا تستثنى من واحد من
واسلمايه سنين جعله على البدل ومن قرا بلمايه سنين جعله على الترجمة
ملتحدا اى ملجا وطا اى عجله لغة تميمية ورشا قلبوش ومنوشا فليكن
قال ثعلب هذا تهدد ووعيد كما قال اعملوا ما شئتم انا هو

تهدد وعيد وليس بامر انا اعتدنا اعدد ناوسرادقها سورها كالمهل
المذاب من الصاحك حسبانا اى مرامى ماهنا والحسبانة السحاب
والحسبانة الصاعقة ن وترى الارض بارزة قال ابو عبد الله اى ظاهرة
بلا جبل ولا تل وارتل فلم نغادر فلم نترك ن فسئق عن امر ربه
اى خرج عن الطاعة ن موئسا كل شئ فهو موئس ن حردا اى حردا ومحاردة
ليدحضوا اى ليستظوا ومنه قوله عز وجل فجنتهم داحضة اى ساقطة
لا ابرح اى لا ازال ن لقد جئت شيئا امرا اى عجبا ن زاكية وزكية
بمعنى مومنة ن نكرا اى منكرا ن عثيرا اى اعذارا ن فى عشر حمئة
وحامية حمئة كثيرة الحماة وحامية حارة ن خرجا الخرج
والخراج على الارضين ن زبر الحديد اى قطع الحديد زبرة
بين القطرين يعنى جانبى الجبل وساوى وسوى بمعنى واحد
عليه وظرا ن القطر النحاس ن ان يظهروا ان يعلوا عليه بالتسلق ن
نقبا اى تقبان واستطاعوا واخذا اى ما قدروا
دكا اى ملتصقا بالارض اى متهدما منقلبا ودكا مثله ن فلا تقيم
لهم يوم القيمة وزنا قال العرب تقول ما لفلان عندنا وزن
اى قدر ومحسبة لا يبغون عنها حولا اى لا يطلبون عنها تحولا الى
غيرها ن ومن سورة مريم عليها السلام ن واشتعل
الراس شيبا ن اخبرنا ابو عمر قال ا ثعلب عن سلمة عن الفراء عن
الكسائى قال هذا المنقول ومعناه اشتعل شيب الراس قال
ثعلب معناه ان الموالى ها هنا بنو العم ن عاقرا اى لا تلد
يقال عقرت والعقيم مثلها يقال عقمت ن عتيا يقال

عَنَا الشَّيْءُ وَعَسَا وَصَلَ وَحَفَرَ وَهُوَ النِّهَايَةُ فِي الْكَفْرِ وَغَيْرِهِ قَالَ رُبَّ
اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ الْآيَةُ الْعَلَامَةُ قَالَ وَقَوْلُهُ سَوِيًّا مِنْ غَيْرِ سُقْمٍ فَاجَ
إِذَا أَشَارَ بِشَيْءٍ وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا أَحَدُهُمَا أَبُو عَمْرٍو قَالَ أَمَا تَعْلَمُ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ
عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ الْحَنَانُ الرَّحْمَةُ وَالْحَنَانُ الرِّزْقُ وَالْحَنَانُ الْبَرَكَةُ وَالْحَنَانُ
الْهَيْبَةُ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ لَقَّنَهَا السَّلَامَةَ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا الْبَغِيُّ عِنْدَ الْعَرَبِ
الْفَاجِرَةُ فَاحَاهَا الْمَخَاضُ إِلَى الْجَأَهَا قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَمْثَالَهَا
إِذَا طَلَبْتَ لِلْعَرُوبِ مِنَ الْفَحْلِ اللَّئِيمِ مَا يَلْجَأُ إِلَى مَجَّةِ عَرُوبٍ أَيْ يَلْجَأُ الْمَجِّيُّ
نَطْفَةَ الْمَجِّ مِنَ الْعَرُوبِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَمْرٌو عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَمَعْنَاهَا أَيْضًا مَا أَصْنَعُ
هَذَا أَيْ مَا الْحَالُ قَالَ وَأَنْشَدَهُ وَهِيَ تُرْمِي ذَا حَاجَةٍ مُوَتِّضَاهُ
أَيْ مُلْجِأً مُضْطَرًّا وَلَمْ أَكُ مَنْسِيًّا مَنْسِيًّا أَيْ مَتْرُوكًا سَرِيًّا قَالَ ثَعْلَبٌ
يُقَالُ السَّرِيُّ النَّبِيلُ الْجَلِيلُ صَوْمًا أَيْ صَمْتًا سَرِيًّا أَيْ عَجَبًا
اسْمَعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْعَرَبُ تَقُولُ هَذَا فِي مَوْضِعِ التَّعَجُّبِ فَتَقُولُ
اسْمَعْ وَأَبْصِرْ بِزَيْدٍ مَا أَسْمَعَهُ وَأَبْصَرَهُ قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ عَجِيبٌ سَمْعُهُ وَبَصَرُهُ لَأَرْجُمَنَّكَ
أَيْ لَأَهْجُرَنَّكَ وَلَأَرْجُمَنَّكَ أَيْ لَأَشْتُمَنَّكَ مَلِيًّا أَيْ قِطْعَةً مِنَ الزَّمَانِ حَفِيًّا
أَيْ كَانَ بِي بَارًّا وَأَمَّا قَوْلُهُ لَسْأَلَنَّكَ كَانَ تَحَفَّى عَنْهَا أَيْ كَانَ لَكَ مَعْنًى بِهَا
حَرْوَاسْحَرُّ أَوْ مَكًّا حَرُّوا وَاسْتَقَطُوا وَسَحَرٌ جَمْعُ سَاحِرٍ وَمَكًّا جَمْعُ مَاكِلٍ
وَهُوَ مَا خَاعَ عَلَى قَاعِدِهِ وَفَعَلَ وَاحِسَرْ مَلِيًّا أَيْ مَجْلِسًا نَوْرَهُمْ
أَزًّا أَيْ يُزْعِجُهُمْ إِزْعَاجًا إِدًّا عُنْفًا وَقَدْ أَرَكَّنَاهُ وَرَدًّا أَحْيَاهُ
مُشَاةً وَإِدًّا أَيْ مُجْتَمِعِينَ لَدًّا أَيْ شَدِيدَ الذَّكَرِ أَلَدَّ وَالْأُنْثَى لَدَّا
وَالْجَمْعُ فِيهِمَا جَمِيعًا لُدٌّ وَالتَّثْنِيَةُ فِيهِمَا لَدَّانِ وَلُدًّا وَكَمْ يَحْسُرُ أَيْ هَلْ
تُبْصِرُ وَكَزًّا أَيْ صَوْتًا

وَمِنْ سُورَةِ طه

الزَّحْزُ أَيِ التُّرَابُ النَّدِيُّ وَلَهْلَاكَ أَيْ وَمَا لَكَ وَأَلَسْتَ أَيْ أَلَمْ تَكُ

بقبس اى شعلة د هدى اى هاديا ه المقدس اى المطهر د من شوء
النوء ها هنا البرض د وليضع عا عبيد ه اخبرنا ابو عمر قال اخبرنا
ثعلب عن ابن الاعرابى قال معناه ترقى حيث اراك د والنبا اى الا تضعفا
ولا تفترا ه ان يفرط علينا اى ان يحمل بنا د لاولى النهى لاولى العقول
فيسحتكم اى يستاصلكم د المثلى اى الفضلا ه وقد افلح اى فاز ظفر من
استعلى اى من غلب د فاوجس فى نفسه د خيفة موسى قال الامام د
الخيفة ها هنا الخوف قالوا انما خاف على بنى اسرائيل الذين امنوا
معه ان يرتدوا لما رأوا من السحر العظيم ولم يكن خوفه على نفسه ولا على اخيه
هرون عليهما السلام د تلقف اى تاخذ د فسيتى اخبرنا ابو عمر قال ا
ثعلب عن ابن الاعرابى قال الفسى اى ترك ما امره موسى به من الايمان وصل زرقا
اخبرنا ابو عمر قال ا ثعلب عن ابن الاعرابى قال يقال يحشرهم زرقا
اى عميانا ه ويقال يحشرهم زرقا اى عطاشا ويقال يحشرهم زرقا
اى عطاشا ويقال يحشرهم زرقا اى طامعين فيما لا ينالوا به ه
فسفها ربى نسفا اى يعلوها قلعا من اصولها ثم مدرها رملا
يسيل سيلا ثم يصيرها كالصوف الا المصنوع د قاعا صفصفا
القاع الارض الملساء لا نبات ولا بناء والصفصف القرعان د
والعوج العوج فى النجاج د والامت النتك ه وخشعت الاصوات
للرحمن خشعت خضعت وذلت د الهمسا ه قال الممزق
صوت الاقدام لعضها على بعض د وعنت الوجوه للحى القيوم اى
خضعت وذلت د والهضيما الهضم النقص د وانك لاظمأ

بقية السورة الثانية عشرة من المكية

فيها اى لا تعطش ه والضحى اى لا تصيبك الشمس فتؤذيك تحصفان تلصقان
عليهما من ورق الجنة قال احذا من ورق الجنة لانه واسع ه معيشة ضنكا
اى معيشة ضيقة ه لكان لزاما اى فصلا ولزاما لكان لزاما اى ملازما
والاول عليه العمل ه ومن آناء الليل اى من ساعات الليل ه واطراف النهار
سالت ثعلبا عنه فقال اراد الطرفين يقول اطراف ساعات الليل والاسم جمع
وواحد الآناء اني واني ه القراط السوى اى المستوى المستقيم
ومن اهتدى اى ومن امن ه

ومن سورة الشعراء

اقرف اخبرنا ابو عمر قال ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال اقرف
الشيء وقرف بمعنى واحد ه وما جعلناهم جسدا لا ياكلون الطعام
قال ثعلب والمبرد جمعا العرب اذا حالت بين الكلام يجعل من كان
الكلام اخبارا فمعناه وما جعلناهم جسدا لا ياكلون الطعام فالاخبار الكلام
ما سمعت منك ولا انكل انما سمعت منك لا قبل مسئلة فاذا كان في اول
الكلام جحد كان الكلام مجحودا جحدا حقيقيا وهو مثل قولك ما زيد بخارج
فاذا جمعت العرب الجحدين في اول الكلام كان صلة ما قلت من زيد ما قلت ومثله
ما ان قلت من زيد ما قلت ه فيه ذكركم معناه فيه شرفكم ه يستحسرون
اى لا يملون ولا يعيون ولا يفشلون ه كانتا رتقا اى مصمتة ففتقنا السما
بالمطر وفتقت الارض بالنبات ه الهدر الذي يذكر الهتم اى يعيبها وينقصها
خلق الانسان من عجل قال ثعلب العجل العجلة والعجل الطين ه بكلؤكم اى يحفظكم
يصحبون اى يحفظون ويمنعون ه بردا وسلاما اى سلامة ه وهلك
قوله عز وجل وسلام لك من اصحاب اليمين اى انما وقعت سلامتهم من اجلك

والسلام في اللغة اسم من اسماء الله جعل وغير السلام والسلامة والسلام
التسليم في الصلوة وغيرها والسلام الاستسلام والسلام عرمعروف
وراحلته سلامه لعبد الله بن سلام واحد من هذه ولا يجعل السلام اسم
من اسماء الله عز وجل وعز في هذا النوع وينبغي للانسان ان يستحلف ه وذا قول
ازدهب منغاضبا قال ثعلب قال قلت مغاضبا الملك فقال ان يقدر
عليه هذا يعدر لانه هو من القدرة يقال قدر الله لك الخير يقدره ويعدره
قدرا بمعنى قدرة قال ومنه الحديث فاقدروا له ان قدر والله كله من يعدر
ويقول من القدرة قدرت على الشيء اقدر عليه قدرة وفي لغة اخرى
قدرت عليه اقدره ه وهم من كل حدب ينسلون قال الحدب التلال
والاكام حدبه وينسلون يسرعون ه وحصب جهنم اخبرنا ابو عمر
قال اما ثعلب عن ابن الاعرابي قال العرب تقول لقد احصب النار وحصبها
وحطبها كله بمعنى واحد وهو ما اكله النار ك

ومن سورة الحج

شكارى وما هم بسكارى قال ترا هم بسكارى من الغم والهم وما هم بسكارى
من الشراب ك مريد اى متمرد ك مخلقة اى قد بدا فيها الخلق وغير مخلقة اى
لم تصور ك بهيج اى حسن ك ثاني عطفه اى متكبرا يقال ثنى عطفه وثاني
محاسنه اذا تكبر عاجرف اى على شك ك يا تون رجالا اى رجاله يقال
راجل ورجال مثل صائم وصيام وقائم وقيام ك تفثهم قضاء حوائجهم
من الحلق واستنظف واحد السعر وترفع الريح ك فاذا وجبت اى سقطت
بعد النحر ك القانع الذي يسال وتره الذي لا يسال والمعتر الذي يسال
فبدا بالصدقة ك وان الله لهو خير الرازقين ك قال ابو العباس يقال ان
كل انسان اذا كان يرزق انسانا ورزقه سماه له ثم غضب عليه قطع ذلك

الرزق والله عز وجل اذا عصب عنا عبد لم يقطع رزقه ما دام حيا

ومن سورة المؤمنون

من ابتغى وراء ذلك اى ممن طلب سوى ذلك فاولئك هم العادون اى العاصون
بهيمات هيهات لما توعدون اى لبعد البعد ك وهم لها سابقون
اى اليها سابقون لئلا يكون اى لئلا يعدلون ك همزات الشياطين اوساغ
الشياطين وسناوسناه ك وهم فيها كالحون اى قد كشرت اعن الاسنان حتى
يبست من الشدة ك

ومن سورة النور

اى عن الجنة من سمرة الجماع ك المسكاة الكوة في الحائط عربية مدة منه هو
اجمع للضوء ك لا شرقية ولا غربية قال الامام ان جميعا معناه
لا شرقية كلها ولا غربية الشمس كلها شرقية عربية وهو احسن ما يكون من
الشجر يطلع عليها الشمس ولغرب عليه الشمس ثم تحمله زكاما اى ويحمل
بعضه على بعض ليتحن والودق المطر والسنا الضوء مقصور ك مذعنين
مقرين خاضعين ك

ومن سورة الفرقان

تبارك اى تعالى ك مقمرا اى مشيدين ك السلاسل والاغلال ك ثبورا اى هلاكا
ثبورا اى هلكى ك وقدمنا اى قصدنا ك مرج البحر اى اجراهما ك والبرزخ
كل حاجز من الشيئين والقبر البرزخ لانه بين الدنيا والاخرة ك لقوحا
اى مشبا ورودا عطاشا اى لازماك

ومن سورة الشعرا

فما دأماتمرون اى لتشربون ك وازلفت الجنة اى قربت ك وبرزت الجحيم
اى ظهرت وكشف عن اوها ك وكبكبوا فيها اى جمعوا ك ارذلون اى الحجامون
نوح سمعت الامامين يقولان الحائك في النسب لئيم آدم ك كل ريع الربع
الصوم معه والريع البرج من الحمام تكون في الصحراء والربع التل العالي

هضيم اى مرئى ولطيم اى ناعم وفارهين حاذقين وهم امالت
من المسحرين اى من المعللين بالطعام والشراب وهو من المسحرين اى
المسحورين ومن المسحرين اى المخلوقين من القالين اى من المبغضين
فى العامرين اى الباقين من المعذبين والجبلة الاولين اى خلق الاولين
وما ينبغى لهم اى ما يصلح لهم وهذا مثل قوله وما علمناه الشعر وما ينبغى له
اى وما يصلح له ان قال اى كذاب اثيم لعاصر ومن سورة
لتلقى اى لتناول من لدن حكيم عليم اى من عند حكيم عليم
وورث سليمان داود قال ابن عباس ورثه النبوة والحكمة والعلم والحكمة
ادرك العلم فى قوله تعالى انهم يوزعون اى يحبس اولهم على آخرهم حتى يأتى آخرهم
بسلطان مبين اى بحجة مبينة كتاب كريم قال كان مختوما غره
اهلها ازلة انقطع كلامها اى قال الله جل وعز وكذلك يفعلون ثم رجع
الى الاخبار عنها فقال واتى مرسلة اليهم بهدية فنظر بم يجيبه اى لا طاقة
لنا ولا قوة ولا طاقة لهم بها قال تعلق معنى قوله عز وجل وعز قال الذى
عنده علم من الكتاب اختلف الناس فقالت طائفة هو آصف بن برخيا
وكان من العلماء وقالت طائفة القائل هو سليمان نفسه لانه كان
اقدر على الدعاء واشد تمكنا من اقدرته بالله جل وعز من آصف والعبرة
قال الدعا سليمان ربه جل وعز فاجابه وصور عرش بلقيس
لحظة ان ملكهم يوم يعبدون اى يشركون بالله جل وعز اى يعملون
معه عبدا اى مثالا لا اله الا هو من جاء بالحسنة فله خير منها قال
عشر امثالها فعشرة اكثر من واحد

ومن سورة القصص

فارعا قال تعلق احلف الناس فى قوله جل وعز

فارغًا فقالت طائفة فرغ من كل شيء لا من حسناتها عليه وقالت طائفة
فرغ من فوقها من خوفها عليه لوعد الله لها ان يرده اليها من قوله انا
رادوه اليك قال ابو العباس وعلى هذا العمل فسئل عن قوله ان كادت
لتبدي به قال كادت تقول قد فرغ قلبي من خبره لوعد ربي اياي ان
يرده الي قال ولو ابدت احد القولين لقتل موسى ولكن الله عز وجل
امسك لسانها عن ان تبدي ما في قلبها ليبلغ موسى ما اراده قصيه
اي تبصره عن جنب اي عن ناحية وهم لا يشعرون اي وهم لا يعلمون
بكر جذوة اي شعلة صرحا اي قصرا ثاويا اي مقيما
سنشد عضدك اي سنقويك ويكأن الله اي اعلم

ومن سورة العنكبوت

سورة العنكبوت لسن السماع في
ناديكم المنكر اي في مجلسكم لنبوئنهم لنسكننهم معاه

ومن سورة الروم

وعمروها اكثر مما عمروها اي وعمروها
اولئك اكثر مما عمروها هؤلاء فلم تنفعهم عمارتهم واطول مدتهم يومئذ
يصدعون اي يتفرقون المتلين المحبرون

ومن سورة لقمان

لهو الحديث اي غنا المغنيات والاصغر خدك للناس اي لا تكبر على الناس
ان انكر الاصوات اي اقبح الاصوات لا كل ختار اي غدار الغرور
بالفتح الشيطان والغرور بالضم الدنيا

ومن سورة السجدة

تتجافى اي ترتفع عن المضاجع للصلوة

ومن سورة الاحزاب

هو اقسط عند الله اي اعدل عند الله يعصمكم من الله اي يمنعكم سلقوكم
اي رفعوا اصواتهم عليكم ظاهرة اي غالبة لهم اي على عوراتهم من صياصيهم اي من قصورهم
وحصونهم واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه قال انعم الله

بالاسلام وانعمت عليه بالعتق وطرا اى حاجة غير ناظرين اناه اى غير منتظرين
اناه اى بلوغه وانضاجه قولا شديدا اى مستويا **ومن سورة**
سبا يعزب يبعد منيب اى تابت اوبى سبحى من محاريب اى
عرف اعملوا ال داود شكرا اى قولوا لا اله الا الله منسأته اى عصاه
فلما خر اى سقط من طهره اى معين الاكاة اى جماعة الحلق من النقلين
من الحس والانس زلفى قربا معشار اى عشر اجر النتاوش تناولهم
التناول والتناوش بالمهموز الناحية **ومن سورة فاطر**
يؤد يثقل ويغنى وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره معناه ولا ينقص
من عمر احد المذكور قال ثعلب والعرب تقول لك عندى دينار
ونصف اى نصف دينار آخر احاج اخبرنا ابو عمر قال اخبرنا
ثعلب عن ابن الاعرابى قال الاحاج اشد الملوحة نصب
اى كد وتعب ولغوب فترة وتوالى وحاكم الدثر قال ثعلب احلف
الناس فقالت طائفة الدثر ها هنا الشيب وقالت طائفة الدثر
محمد صلى الله عليه وسلم قال ثعلب وعلى هذا العمل ليس على الاول لانا
قد رأينا من يموت قبل الشيب **ومن سورة يس**
قوله عز وجل قال ثعلب سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
قال ثعلب هذا خاص لقوم معينين انهم فى علم الله لا يؤمنون يا حسرة على
العباد معناه يا حسرة عليهم لا علينا ولا على رسلنا حتى عاد كالعرجون القديم
قال العرجون الذى يبقى من الكباسة اذا قطعت والقديم البالى لا
الشمس ينبغى لها اى لا يصلح لها من مثله ما يركبون اى من الحيوان مثل
والحمار والبغال والحمير من قرقدنا قال ثعلب يروى عن ابن عباس

انه قال للعالم رقدة في القبور قبل الساعة منها فالوائل من قدنا قال
فاجيبوا لهذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ملكوت كل شيء اي
ملك كل شيء ك **ومن سورة الصافات** ك ويقذفون اي
يرجمون دحورا اي دحرا واصب دائم ثاقب اي مضيء من طين لازب
ولازق واحد وازواجهم اي واشكالهم زرق معلوم اي مقدر يأتيهم في وقته
كأنهن بيض مكنون اي مستور مصون لمدينون لمجزيون هل انتم مطلعون
اي اطلعوا ليس ملي استفهام ها هنا انما هي بمعنى الامر قال ومنه لما نزلت
آية تحريم الخمر قام عمر فأكبا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع رأسه الى السماء
فقال يا رب بيانا اشفى من هذا الخمر فنزلت فهل انتم منتهون قال يا ذي
عمر انتهينا يا ربنا انتهينا طلعها كأنه رؤوس الشياطين من الحنش وحشة
وقال طائفة الشياطين ها هنا الحيات قال والعرب تقول اذا قبح
طعاما اكله الشياطين تعنون الحية لشوبا من حميم اي شرابا مخلطا بغيره
من العذاب انهم الفوا آباءهم ضالين اي صادفوا اباهم كفارا فاتبعوهم يهرعون
اي يسرعون اسراعا فيه تخبر ودلهش وتركنا عليه في الآخرين اخبرنا
ابو عمر قال اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال معناه تركنا عليه في الآخرين
ثناء حسنا وان من شيعته ابراهيم عليه السلام اي لهم حسن بحسن
فاتبعه ودعاله سليم اي ليس فيه غش ولا دغل اتدعون بعلا قال ثعلب
احلف الناس قوله جل وعز ها هنا بعلا فقالت طائفة البعل ها هنا
الصنم وقالت طائفة البعل ها هنا ملك قد سماه بالعراء اي تركناه
بالصحراء وقال البعض الطين شجر الدبا وقال انها شجرة عبرية فما دون من كلهم
اي مزكديهم ك **ومن سورة ص** لشيء عجاب اي ربا

ابو عمر

ابو عمر قال اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال رماحا على فعل وفعال عجيب وعجاب
ورديف وردفان ولعما واحد وطويل وطوال وقريب وقراب قال والشدن
المتفكك ولما ان رايت بني علي عرفت الود والنسب القربانا
الا اخلاف اي لذ ك قواق سكون ك وتعال القواق والقواق السكون من الحليب
من الماشية لسوب اللبن فاما القواق الوجع فهو بالهمز والضم لا غير قطنا
اخبرنا ابو عمر قال ا ثعلب عن ابن الاعرابي قال القط الصحيفة والقط الكتاب
ومعناه عجل لنا كتبنا التي فيها حسابنا الى اليوم ك القواب قواب وقواب مسبح ك الصافنات
اي الخيل التي تقف وتثني سنابكها احدى الرجلين وهي احسن الخيل والجياد ها هنا الخيل
حتى توارت انا للشمس ردوها علي ك الهاء والالف للخيل فطفق اي اقبل مسحا
اي قطعا ك الشوق والتسيفان ك زجا اي ساكنة حيث اصاب حيث اراد قال
والعرب تقول اصاب للصواب واخطا للخواب اصاب اراد الصواب واخطا
الجواب ك ضغثا اي باقة من كل شيء من قضبان من ريحان من عيدان ناضرات
اي عاصفات الطرف الاعراف ك من سكله اي من مسلة ك افواج اي جماعة
وجمعها افاويج ك **ومن سورة الزمر** يكور الليل على النهار
ويكور النهار على الليل اي يدخل هذا في هذا وهذا في هذا في ظلمات ثلاث ك
اخبرنا ابو عمر قال ا ثعلب عن رجاله الكوفيين والبصريين قالوا ظلمة البطن
وظلمة الليل وظلمة المشيمة ك وقالت طائفة ظلمة البطن وظلمة المهبل
وهو موضع الولد وظلمة المشيمة ك خوله اعطاه ورزقه ك لهم من فوقهم
ظلل من النار ومن تحتهم ظلل قال ولم ار احدا من اهل العربية يقول لهم
الظلل من تحتهم قال الظلل من تحتهم ظلل لهم من تحتهم من الظلل الطبق الذي هو لهم
بساط وهي لهم تحتهم ظلل وهكذا علمت جرا حتى سمعت التنزيل من الناس

ما لهم والغنم

فيتبعون احسنه قال تعلك كله حسن ولكن فيه القصاص والعفو احسن
من القصاص شرح فتح ومنه قوله جل وعز الم نشرح لك صدرك اى الم نفتح لك
صدرك ٥ متشاكسون اى مختلفون ك اشمأززتم اى اقشعررتم فى جنت
الله اى قرب الله عز وجل من الجنة لهم ٥ مقاليد اى مفاتيح واحدها اقليد
حافين اى طائفين من حول العرش يقال قد حفت العساكر بالملك اذا اطافت
به ٥

ومن سورة المؤمن

قابل التوب جمع توبة والتوب مصدر
تاب ٥ ذى الطول اى ذى الغنى والفضل ٥ تبارون لمقت الله اكبر المقت البغض
والبراءة ٥ وقال فرعون ذروني اقتل موسى قال لم يسألهم من باب الامر
والنهى ولكن هذا من باب المشورة اى اشيروا على ٥ يظهر لكم الذى يغيركم قال
تعلك وعدهم سنين من العذاب عذاب الدنيا وعذاب الاخرة فقال يصلكم
هذا العذاب فى الدنيا وهو بعض الوعيد ٥ ولهم اللعنة ولهم سوء الدار
قال معناه عليهم اللعنة وعليهم سوء الدار ٥ توفك اى تصرف ٥ بما كنتم
تفرحون فى الارض بغير الحق قال تعلك ممازيدك على انه كفر فرحا بحق ٥

ومن سورة السجدة

غير ممنون اى غير مقطوع وغير ممنون اى لا
يمن عليهم ٥ قيضنا لهم اى خلقنا لهم ٥ قرناء اى اردنا بحسبان اى مشايم
وامّا ثمود فهديناهم اى بينا لهم وقيضنا لهم اى مثلنا لهم ٥ يلحدون فى
آياتنا اى يميلون عليها وفيها بالطعن ٥ اعملوا ما شئتم هو مثل وعيد
كما تقول للعبد اعمل ما شئت فانى اكافئك فكذلك اعملوا ما شئتم ٥
من اكمامها اى من اغطيتها ٥ قالوا آذناك اى اعلمناك ٥ فى مرية اى فى شك

ومن سورة حم عسق

شرعوا لهم اى اظهروا لهم ٥ ومن يقترف
حسنة قال الاقتراف الاكتساب يكون خيرا ويكون شرا ان

ومن سورة الزخرف

ادبرتوجهم اى لقرنهم ك ومعارج عليها يظهرون اى يجعل للسقوف
اى للبيوت عليها اى على حين ك واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اى قل يا محمد
لمن سئل فى امرك سئل كتب من ارسلنا لنعلم ان صفة محمد فى كل كتاب انزل الله فاستخف
قومه اى فاستجهل قومه فاطاعوه ك فلما اسفونا اى اغضبونا ك يحرون اى يتمولون
وارذاهم نساؤهم ك اول العابدين اى للعضاب الآنفين انا اول العابدين اى ما
اول الجاحدين لما تقولون ك ما اول العابدين اى انا اول من عبده على الوجه اتبته محالفا
اى الى سواء الجحيم ك

ومن سورة الدخان

هواى سكنا ك الى وسط الجحيم ك والمستبرق الديباج ك والسندس من الحرير دون الديباج او فوقه وهو
اللاذ ك

ومن سورة الجاثية

ذبح الهم طهرهم فنبح كلامهم ك نتناسخكم اى
نزكيكم كما نسمع امرا ونهينا ك الكبرياء العظمة ك

ومن سورة الاحقاف

اوانارة من علم اى بقية اوائر مثله ك عارضا مستقبل اودتهم اى سحابا معترضا
فى السماء ك

ومن سورة محمد عليه السلام

اشراطها علاماتها ك اوزارها اى سلاحها
لبس وآخر اى متعة ماذا قال انفا اى ماذا قال منذ ساعة ك ولعرفنهم فى لحن القول
اى فى معنى القول وروى ابن عباس فى لحن القول قال ببغضهم عليا عليه السلام ك

ومن سورة الفتح

ليومنوا بالله ورسوله ولعزروه قال النعمان تنصروه
بالسيف واللسان ك معه بعد علم اى بيان ك تراهم ركعا سجدا اى فى حالين للسر
فى حال واحد اى ركعا وسجدا ذلك مثلهم فى التوراة ومثلهم فى الانجيل صفتهم ك شطأه اى فراخه وجمعه اشطاء فآزره
فاعانه فاستغلظ فاستوى على سوقه ك

ومن سورة الحجرات

ك لا يلتكم اى لا ينقصكم وكذلك يالتكم

ومن سورة ق نم في امر مريج اي مختلط ن بهيج اي حسن ن باسقات
اي طوالا نضيد اي منضود اي بعضه على بعض ن بجد اي تجود وتفرعنه
حديد اي لسان الميزان وبقال فبصرك اليوم حديد اي قرنك اليوم نافذ
مرالعوب اي مرتعب ن **ومن سورة الذاريات**
ذات الحبك اي الطرائق واحدها حباك وحبك ن لفي اضطراب الكذاب الون
تفتنون اي تحرقون وتعذبون ن وفي السماء رزقكم وما توعدون رزقكم المطر
وان به تنبت العيش وما توعدون الجنة ن هل اتاك اي قد جاءك في صرة
اي في صرخة وصيحة ن وهي صكة اي جماعة من نسائهما فصكت وجهها
اي ضربت وجهها بخمارها ن عقيم اي لا تلد ن **ومن سورة الطور**
الطور جبل كموتور تدور دورا ثم تشق ن يدعون اي يدعون
دعاء الثاكل اي لفقدهم يقال الله يالثه الثا والله يولثه
ايلاثا ولاثه بليته ليتاكله اذا نقصه ن احلامهم اي عقولهم
ومن سورة النجم ضيزى اي جائرة ن الا اللمم والا لغة
اخلف الناس فقالت طائفة اللمم ما لم يكن فيه حد تام ن وقالت
طائفة اللمم ان يأتي ذنبا واحدا ثم يتوب ولا يعود اندان **والذي**
اي قطع ومنع ن وانه هو اغنى واقنى اي اعطى ما يكفي واقنى اي اعطى
ما يدخر فاي الاء ربك تتمارى الاء النعم واحدها الى والى
والى ن **ومن سورة اقتربت** اقتربت الساعة وانشق
القمر قال ثعلب هذا مقدم ومؤخر لان القمر قد انشق وكانت
اعجب آيات النبوة قال وقال ابن مسعود وحذيفة ولقد رأيناه
وقد صار نصفه على جبل ونصفه على جبل اخر من الاجبال

اى من العقود واحرزها حبث ۵ ممنطعين اى متسرعين منهمكين ۵
اى منصتين ۵ كهشيم المحتظر اى الرجل الجامع للورق والمحتظر ۵
اى كالورق اذا الف وجمع ۵ **ومن سورة الرحمن** سنفرغ لكم اى
سنقصد لكم ايها الثقلان يعنى بالثقلين الانس والجن ۵ شواظ وشواظ
اى القطعة من النار وبين جميم آن اى نضيج حان ۵ ذوا افنان
اى اغصان ۵ مدهامتان اى خضراوان من الرى ۵ لم يطمثهن
اى لم تفتضهن ۵ **ومن سورة الواقعة** ثلة من الاولين
اى جماعة على الحق العظيم اى الشرك بالله تعالى ۵ والهيم اى العطاش
من الابل ۵ وننشئكم فيما لا تعلمون اى ننشئكم من الامور فيما لا تعلمون
من الخلق والشقاوة والعافية والمرض والفقر اى اصبحتم تندمون
للمقوين للاعتاء والفقراء ۵ مدهامتان اى سوداوتان ۵ **ومن**
سورة الحديد وطال عليهم الامد اى الوقت والاجل ۵ ثم يهيج
اى يجف ۵ كفلين اى نصيبين من رحمته ۵ **ومن سورة المجادلة**
كبتوا اى غيظوا ۵ اتخذوا ايمانهم جنة اى سلاحا ۵ **ومن سورة**
الحشر ما قطعتم من لينة اى من نخلة ۵ خصاصة اى حاجة ۵ **ومن سورة**
الممتحنة بالمودة اى بالكتب ۵ **ومن سورة الصف** كانهم بنيان
مرصوص اى لاصقة بعضه الى بعض ۵ **ومن سورة المنافقين** حتى ينفضوا
اى حتى يتفرقوا ۵ ليس على الضعفاء والمرضى والاطفال شئ ۵ **ومن سورة التحريم**
توبة نصوحا اى خالصة ۵ **ومن سورة الملك** للمراة زلفة
اى زلفا ۵ غورا اى غائبا ۵ والمعين الظاهر ۵ **ومن سورة الحاقة** حسوما اى
اى متتابعة ۵ اوساطهم اى افضلهم وخيارهم ۵ **ومن سورة**

دائمة متتابعة ن واقعة محققة ن والملك واحد ۔ معنى جمع اى والملك
على ارجائها اى على نواحيها واحدها رجا وتكتب بالالف لان تثنيته رجوان
طنبت اى ثبتت ن **ومن سورة سأل سائل** لعذاب واقع اى عن
عذاب واقع ن للشوى اى جلد الراس جمع شواة والشوى اليدان والرجلان
ونزاعة اى تدعو من ادبر وتولى تعذيب قول المبرد وتدعو نادى قول ثعلب
هلوعا اى جبانا ن منوعا ممنع عنه ومنيعا يمنع لفسه ن مهطعين
اى جماعات منفرقين ن **ومن سورة نوح** مالكم لا ترجون لله وقارا
اى لا تخافون وترجون اى تعظمون ن اطوارا حاله بعد حاله ن
فيهن نورا اى معهن نورا كبارا اخبرنا ابو عمر قال اخبرنا ثعلب
عن سلمة عن الفراء قال يقال شئ كبير فان زاد قيل كبار فان زاد
حتى يبلغ النهاية قيل كبار ن **ومن سورة قل اوحى** طرائق قددا
الطرائق الجماعات والقدد الفرق واحدتها قدة ن وانه لما قام
عبد الله يعنى محمدا صلى الله عليه وسلم ن **ومن سورة المزمل**
الناشئة اول ساعات الليل ن سبحا طويلا اى اصغرا ومعاشا
ومن قرأ سبخا اراد راحة وتخفيفا للابدان بالنوم ومنه قوله
صلى الله عليه وسلم لا تسبخى اى لا تخففى عنه من الاثم ن لمحشر اجمعين ن
اى لا سبب لى الجنة وبيلا اى شديدا ن **ومن سورة**
المدثر عليها تسعة عشر وثيابك فطهر ن
قال ثعلب اختلف الناس فقالت طائفة الثياب
ها هنا الناس ن وقالت طائفة الثياب ها هنا القلب ن

قارئ

قال بعلك اختلف الناس فقالت طائفة الثياب هاهنا الناس وقالت
طائفة الثياب ههنا القلب ٥ والناقور الصور ٥ من قسورة قال بعلك جمع
الناس فقالت طائفة القسورة هاهنا الاسد وقالت طائفة الرماة
وقالت طائفة سواد اول الليل وليقال لسواد آخر الليل قسورة

ومن سورة القيمة

برق البصر اى تحير ٥ لصبة اى شابة ٥
معاذير ثياب اى ستور ٥ وبعالك اعذاره ٥ باسرة كالحة ٥
تظن اى تيقن ٥ فاقرة اى داهية ٥ اولى لك فاولى تهدد ووعيد
سدى اى مهملا ٥

ومن سورة الانسان

هل اتى اى قد اتى
مخلدون مقرطون بالخلدة وجمعه خلد وهى القرطة ٥ ويخلدون
اى لا يشيبون اى كلهم شبان فرد ٥ اشرم اى موضع البول والغائط
تقال لهما مصران حتى يخلص الرجل الغائط ٥ ناضرة مما تنفتح المصران
فاراح سهما الذى تقتضيا كما كانتا ٥

ومن سورة المرسلات

عذرا او نذرا اى اعذارا او انذارا ٥ مهين اى ضعيف ليس من القوان
ذى ثلث شعب اى يمنع الالف ارجلهم ٥

ومن سورة عم يتساءلون

سباتا قاطعا للعمل والسبت القطع فكانه اذا نام فقد انقطع عن الناس
اثوابا كاسية عاريات ٥ واحد اهتزوج ٥ حسابا كافيا ٥ وقال صوابا
اى قال لا اله الا الله ٥

ومن سورة النازعات

فى الحافرة اى الارض الاولى ٥ ناخرة اى بالية ٥ الطامة القيامة ٥

ومن سورة عبس

قتل الانسان ما اكفره اى لعن ٥ وهذا الكافر ٥ والنضبة
الرطبة ٥ وابا كل شئ ترعى ٥ والصاخة القيامة ٥

ومن سورة

كورت اى جمعت ٥ واذا البحور سجرت اى تلئت ٥ واذا العشار عطلت

اي الدور منات اهلها فتعطلت ل بضنن اي بخل ل وبطنن اي عتهم ل ومن
سورة انفطرت تعدل لك اي قومك ل وعدل لك اي صرفك من الضلال
الايمان وهما نعمتان ل **ومن سورة المطففين** كلا انهم عن ربهم يومئذ
لمحجوبون قال نعم في هذا دليل ان قوما ليسوا بمحجوبين وفيه معنى الخبر انكم ترون
ربكم يوم القيمة كما ترون القمر ليلة البدر ل **ومن سورة اذا السماء انشقت**
واذنت اي استمعت ل وحقت اي وحق لها ان تسمع كلام خالقها ل كادح
كدحا اي عامل عملا خيرا او شرا يقال فلان يكدح على عياله ولعياله اي يعمل
ويكتسب ل ثبورا اي هلاكا ل ان لن يحور اي ان لن يرجع الى ربه في القيمة
لعالم الغيب ل **ومن سورة البروج** وما نقموا اي وما انكروا
ولقموا مثلثة الوذود المحب الى عباده باسباغ النعم ودوام
العافية ل المجيد الرفيع ل **ومن سورة الطارق** الثاقب
المضيء ل ان كل نفس لما عليها معناه ما كل نفس الا عليها حافظ ل من ماء
دافق ذي دفق يدفق ما يخرج مما على لفظ الفاعل وهو مفعول به ومثله
عيشة راضية ذات رضى ل من بين الصلب والترائب ترائب المرأة
وهو موضع القلادة من الانسان والمرأة قالب ان ذلك لقادر على رجعه
حوبها ل والسماء ذات الرجع اي ذات المطر لانها ترجع به عاما بعد عام
وذات الصدع اي ذات النبات ل **ومن سورة**
الاعلى ان بعضهم الذي ان لي معنى قد اخبرنا ابو عمر
قال اخبرنا العلف قال اخبرني سلمة عن الفراء عن
الكسائي قال سمعت العرب تقول اذ قام زيد
قال وظننته شرطا فسألتهم فقالوا ان يقم يقد

فقالوا ايزيد قد قام زيد ولبس ثوبه ما وقام زيد لم يكونوا نهاهم قائلا
قاضيا فيستريح وايحيى فيها حياة تامة فيستريح هو حي لميت ل **ومن**
سورة العاشية هل اتاك اى قد اتاك ل والضبع العوسج الرطب
وهو نبات في النار شبيه العوسج ل **ومن سورة الفجر** لذي حجر
تدعى عقل ل سوط عذاب اى مطعة عذاب ل قدر وقدر
ولجد ل اكلا لما اى شديدا ل وحما اى كثيرا ل **ومن سورة**
لا اقسم في كبد اى في شدة ل مالا لبدا اى كثيرا ل موصدة اى مطبقة ل
ومن سورة الشمس وضحاها ل قد مدم عليهم ربهم اى عذبهم عذابا
تاما ل ولا يخاف عقباها اى عاقبة الفعلة ل لسجى والليل اذا يغطي كل شي بظلامه
ومن سورة والضحى سجى اسكن وسجا امتد وغطى كل شي بظلامه
وسجا اظلم ل ليس المراد شي ل **ومن سورة الم نشرح** الى القدر شي ل
وذلك دين القيمة قال الامام مضمره كانه قال ذلك دين الملة القيمة
فكانه لغت مضمر محذوف كما قال جل وعز ربنا ما خلقت هذا باطلا
اى خلقا باطلا ه **ومن سورة الزلزلة** قال الامام
الزلزال فعالها المصدر والزلزال الاسم مثل القعقاع وهو صوت ل
والقعقاع والقلقال هذا النوع المكسور منه المصدر والمفتوح منه الاسم
فاذا جئت الى الفعال فالمكسور منه الاسم الاخرين وهما سيان وتلقاء
والمفتوح منهما المصدر وهذا مثلب والاسم مثل العصار وتمثال
وما اشبههما والمصدر مثل نسار ونزحال وما اشبههما ل **ومن**
سورة العاديات لكنود للكفور للنعم ل ولعشير وبخيل واحد ل
ليس في هذه السور المخلاسي ل **لايلاف** اى ايتلاف قريش وهو

تعجبهم منه ك مرجوع وآسمهم مخوف قال قطعة من هذا وقطعة من هذا
فأزاك الجوع والخوف مما التمانك **ارأيت** الذي يدع اليتيم
اي يدفعه عن حقه من ماله وبره ك الماعون قال لعلك احلف
الا ترفه فقال طايفة هو الماء وقال طايفة هو ما يستعار من شفرة
وقدوم وشفرة ك وقال طايفة هو الزكوة وهو قول امير المومنين
علي ابن ابي طالب رضوان الله عليه قال تعلب وعليه العمل ك **ومن سوره**
قل يا ايها الكافرون قال عدد من الايات للازمنة اي لليوم
والامس والغد واحد فايسهم مما طلبوا ك **ومن سوره تبت** ك تبت
اي خسرت وتب اي خسرت ك **ومن سوره الاخلاص**
قل هو الله احد الله الصمد القصد الذي يقصد اليه اي
يعتمد اليه للحوايج ك **ولم يكن له كفوا احد** ك
الند المثل والنظير ك **ومن سوره الفلق** ك الفلق جهنم
والفلق ايضا ضوء الفجر ك والفلق المطمئن بين الربوتين والفلق القيد الذي
يكون من خشب يقال له الادهم ك غاسق اذا وقب قال تعلب وهو باب
هو القمر وهو الليل والقمر هو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعايشة
تعوذي من شر هذا الغاسق وهو الاختيار ك وقب دخل في كل شيء
ويقال اذا انكسف وهو دخوله في غيابه ك **ومن سوره**
الناس الوسواس المصدر والوسواس الاسم على قياس الزلزال والزلزال ك

آخر الفوة

يا قوية الصراط والحمد لله وحده ك

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا

والفق الراجع من تعليقها العشر مان

٧٨٤ اصبهة العطار

موقع نسخة المراجع
مركز ودود
wadod.com

صلاح في المصطفى صلى الله عليه وسلم المسدد المكرم المعظم

قالة الفقه الامام العلامة القدوة

حال الملك بركة للملك محمد النعمية العلامة رضي الله منتي الفرق

قامع المخالفين لي بكر عتيق عمر حنكاس البقري الاسعردي

رحمهما الله تعالى ه وهذا أوله

مني صلاة أو اليها وتسلم عليك والدمع فوق الخد مسجوم

يا خاتم الرسل والمبعوث أجرعم وانما ذلك الناحي لقد تم

ما سلى وسلى الدمع ما من حزنه أحد الى الحشر محزوم

والمصطفى من مرسلين في درى حسنه لدرته فوق حيد الدين تنظيم

والنور تقدمه الصادق يوم عكاظ لدى المعاد ترى العطشى الهيم

والمعجزات التي كالشمس ساطعة غلطت إذ ضوءها بالحق فلتسقيم

يا من به طهر الاسلام وانفتحت سبل الهدى وبدا الحق القويم

وانزل الله قرانا عليه به لمقتفي الشرع تحليل وتحريم

انت المصلى امام الانبياء ضحى وكلهم ليلة الاسراء ما موم

ما قدر مدحي وفي القران تقرأوه جمة الفخر لتشريف وتعظيم ه

وما العمام اذا ما ظللت ضحى وكان للصخر والاعمام تكليم

والقطر يهمل لما ان تهتفت به والعام محل وحسم الارض محموم

لك السواد ان من قلبي ومن بصري والحب مخض ولعة القدر معلوم

ما الام والولد والحوبا ان ذكرت فانت الروم التي عد تكريم

اقوك الركب اذ جد المسير بهم وان قلت تجهم عبس عيسهم